

التحليل العاملي وتطبيقه على العملية التعليمية في
احدى الجامعات الأردنية الخاصة

الاستاذ المشارك الدكتور عادل احمد هُو
جامعة الاسراء الخاصة
عمان - الأردن

ملخص

أن الهدف الأولي لهذه الدراسة هو تحديد العوامل الأولية والعوامل المستخلصة لفقرات ومحاوير استبانة طلبة كلية العلوم الادارية والمالية التي تتألف من ستة محاور وفيها (٣٤) فقرة باستخدام التحليل العاملي، حيث حددت العوامل المستخلصة الفقرات الأكثر والأقل أهمية . تم تطوير وتحليل الأستبانة لعينة عشوائية حجمها (300) طالبا وطالبة. تم استخدام التحليل الاستراتيجي (SWOT) وكيفية ربطه بالإحصاء بإستخدام التحليل العاملي من اجل تشخيص البيئة الداخلية (نقاط القوة (Strengths) ونقاط الضعف (Weaknesses)) والبيئة الخارجية (التحديات (Threats) والفرص (Opportunities)).

أن من أهم نتائج الدراسة ، هي أن الفقرات الأكثر أهمية وتمثل نقاط قوة هي الفقرات (٢ ، ٤ ، ٢٣) . أما الفقرات الأقل أهمية وتمثل نقاط ضعف هي الفقرات (٣٣ ، ٣٤ ، ٣٢) كما في الجدول رقم (٦) .
الكلمات الدالة : SWOT ، القيم الكامنة (Eigenvalues) .

ABSTRACT

The primary objective of this study is to determine the initial factors and the factors extracted for 34 Items and 6 articles students questionnaire of Faculty of Administrative and Financial Sciences using factor analysis, where the factors extracted determined the most and least important. It is the development and analysis questionnaire to the simple random sample size (300) male and female students. Strategic analysis (SWOT) has been used and how to be related with statistics using factor analysis in order to diagnose the internal environment (Strengths) and (weaknesses)) and external environment (Threats and Opportunities). The most important results of the study, is the items most important and represent a point of strength are the items (2, 4, 23). As the least important items and represent a point of weakness are the items (33, 34, 32) are present in table(6).

Key Words : SWOT , Eigenvalues

مقدمة

من المعلوم حاليا أن التطورات العلمية والتكنولوجيا وتطوير الأداء الجامعي والاهتمام بخريجي الجامعة يتطلب من الجامعات العربية وبضمنها الجامعات الأردنية إلى بذل الجهود المستمرة وتوفير المقومات الأساسية للتطوير الناجز والمستمر للتعليم العالي ، كل هذ يحتاج إلى العمل بفهوم الإدارة الاستراتيجية ومراحلها وخاصة مرحلة التحليل الاستراتيجي والتخطيط الاستراتيجي الذي يعتبر احدى المبادئ المهمة في إدارة الجودة الشاملة .
علما بأن للتحليل الاستراتيجي دور بارز في كشف نقاط القوة ونقاط الضعف (البيئة الداخلية) والفرص والتحديات (البيئة الخارجية) لمنظمة ما . نتناول هذه الدراسة موضوعا مهما وهو تطبيق التحليل العاملي لأستبانة طلبة كلية العلوم الادارية والمالية - جامعة الإسراء ، حيث تعتبر هذه الأستبانة هي احدى الأستبانات التي صممت ضمن الخطة الاستراتيجية لضمان الجودة في الجامعة وذلك من اجل اعداد خطة استراتيجية شاملة في مجال ضمان الجودة (Strategic Planning Quality Assurance) لمدة خمس سنوات للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٢، حيث حدد التخطيط الاستراتيجي الرؤية والرسالة المستقبلية للجامعة .

مشكلة الدراسة وعناصرها

تركز مشكلة الدراسة على استخدام التحليل الاستراتيجي (SWOT) وكيفية ربطه بالإحصاء باستخدام التحليل العاملي لدراسة عاملية متطورة (حسب علم الباحث) . لان المتوفر بالكتب والمؤلفات الاخرى حول موضوع SWOT قليلة وهي عبارة عن ايضاحات بسيطة مستخدمة الطرق البيانية (الإحصاء الوصفي) فقط وهذا ما جاء به مثلا كل من (العزاوي، ١٩٩٤) ، (الزعيبي، ٢٠٠٥) ، (جودة ، ٢٠١٢) ، (الحاج ، وأخرون ، ٢٠٠٨) ولكنها غير مستخدمة أساليب إحصائية متقدمة. لذلك على أمل أن تكون هذه الدراسة مؤشرا لتصغير وتحديد متغيرات (فقرات) الدراسة الأكثر والأقل أهمية وتحديد محاورها لأستبانة طلبة كلية العلوم الادارية والمالية المتكونة من ستة محاور وتشمل (٣٤) فقرة وذلك بإستخدام التحليل العاملي . ويعتبر التحليل العاملي محاولة كأحد المداخل الرئيسية لمعالجة موضوع هذه الدراسة . علما بأن سؤال هذه الدراسة يكمن في الهدف من إستخدام التحليل العاملي وهو تحديد العوامل لمتغيرات (فقرات) الدراسة ، أي بمعنى هل يوجد عامل واحد أو عدة عوامل يمكن الوصول اليه أو اليها من خلال (٣٤) فقرة لأسبانه الدراسة ؟

نطاق الدراسة

إستنادا الى تطبيق التحليل العاملي للدراسة ، فإن نطاق هذه الدراسة تركز على جامعة الاسراء وطلبة كلية العلوم الادارية والمالية الفصل الدراسي الأول (٢٠١١-٢٠١٢) .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في عرض الجانب النظري لبعض المفاهيم المتعلقة بإدارة الأستراتيجية وتطبيق التحليل الاستراتيجي الذي يمثل المرحلة المهمة فيها وربطه بالإحصاء من خلال تشخيص البيئة الداخلية للمنظمة كلية العلوم الادارية والمالية (جامعة الإسراء) ومنها نقاط القوة ونقاط الضعف وذلك من اجل زيادة القدرة على رسم الاستراتيجية ومنها الاستراتيجية التنافسية التي تعتمد على نقاط القوة للمنظمة أو استخدام نقاط القوة من اجل معالجة نقاط الضعف . فضلا عن تشخيص البيئة الخارجية للمنظمة ومنها الفرص والتحديات .

أهداف الدراسة

أن الهدف الأولي للدراسة هو تحديد العوامل الأولية والعوامل المستخلصة لأستبانة طلبة كلية العلوم الادارية والمالية ، بحيث هذه العوامل المستخلصة تتضمن الفقرات الأكثر والأقل أهمية وذلك من أجل تزويد جامعة الإسراء أو كلية كلية العلوم الادارية والمالية والمهتمين بهذا الموضوع بالنتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الأستراتيجي المتمثل بتشخيص البيئة الداخلية (نقاط القوة (Strengths) ونقاط الضعف (Weaknesses)) والبيئة الخارجية (التحديات (Threats) والفرص (Opportunities)) باستخدام التحليل العاملي . وطالما الأمر يتعلق ببيان وتطبيق التحليل الأستراتيجي ، فان الهدف الأخر للدراسة هو إمكانية القول أن التحليل الاستراتيجي وكيفية ربطه بالإحصاء يعتبر موضوع مهم ومفيد وخاصة نقاط القوة المتاحة التي هي الأساس المتين في بناء وتطوير ما يعرف بالميزة التنافسية (Competitive Advantage) للمنظمة التي لها علاقة قوية جدا بالتحليل الاستراتيجي .

افتراضات الدراسة

أن من الافتراضات التي يتطلبها التحليل العاملي هي :

١- تكون القياسات (اليانات) الكمية لفقرات الأستبانة المستخدمة قابله للتجميع في شكل عوامل وكذلك تكون قابله للتحديد التي يمكن تمثيلها افتراضيا في ضوء المحاور الستة للدراسة : العامل الأول (تصميم المنهاج ومحتواه وتنظيمه)، العامل الثاني (التعليم والتعلم والتقييم) ، العامل الثالث (تقدم الطلبة وتحصيلهم) ، العامل الرابع (دعم الطلبة وإرشادهم) ، العامل الخامس (مصادر التعلم) ، العامل السادس (الشؤون الفنية والإدارية والمالية والخدمية للطلبة) .

٢- يمكن تمثيل العوامل المستخلصة من خلال فقرات استبانة عينة الدراسة .

الاطار النظري (بعض المفاهيم والمصطلحات الاساسية للدراسة)

الإدارة الاستراتيجية

من المعلوم في علم الإدارة أن الإدارة الاستراتيجية هي مجموعة القرارات والأنشطة التي تحاول اتخاذها المنظمة في الوقت الحاضر من أجل ضمان أداء المنظمة في زمن المستقبل . وأن للإدارة الاستراتيجية مراحل أربع هي مرحلة التحليل الاستراتيجي ومرحلة التخطيط الاستراتيجي ومرحلة التنفيذ ومرحلة الرقابة الاستراتيجية.

ففي مرحلة التحليل الاستراتيجي الأولى تشمل بيئة المنظمة الداخلية عوامل القوة وعوامل الضعف. أما بيئة المنظمة الخارجية، فتشمل عوامل الفرص وعوامل التهديدات (المخاطر) وتسمى هذه العوامل الأربعة بالعوامل (العناصر) الاستراتيجية أو ما يسمى ب (SWOT Analysis) ، حيث (S) تمثل عوامل القوة (Strengths) ، (W) تمثل عوامل الضعف (Weaknesses) في البيئة الداخلية للمنظمة . أما (O)، فأنها تمثل الفرص المتاحة (Opportunities) و (T) تمثل المخاطر (التهديدات) (Threats) في البيئة الخارجية للمنظمة. تعتبر جامعة الإسراء في هذه الدراسة كدراسة حالة للتطبيق التحليل الاستراتيجي وكيفية ربطه بالإحصاء باستخدام التحليل العاملي . والسبب يعود الى أن جامعة الإسراء تعاني من مشاكل إدارية ومالية وخدمية وحتى على المستوى العلمي للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية . لهذا اخذت على عاتقها أن تهتم بالتحليل الاستراتيجي من خلال إستخدام (SWOT Analysis) وذلك من أجل أن تشخيص عوامل القوة وعوامل الضعف والفرص والتهديدات معتمدة على الطلبة كمادة أولية في التعليم كجزء من خطتها الاستراتيجية إضافة الى اهتمامها في الجوانب الأخرى التي يتم بيانها لاحقاً.

مرحلة التخطيط الاستراتيجي ، ففيها تتم صياغة أهداف ورسالة المنظمة ووضع الخطط الاستراتيجية والسياسات المختلف . تسعى كل منظمة اعمال ان تضع خطة شاملة لها من خلال رؤية (Vision) ورسالة (Mission) وهذا ما فعلته جامعة الاسراء ، التي اخذت على عاتقها في العام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) المساهمة الفاعلة في اعداد خطة استراتيجية شاملة في مجال ضمان الجودة (Strategic Planning Quality Assurance) واختصاره ((SPQA)) لمدة خمس سنوات وشكلت لهذا الغرض اللجنة العليا لضمان الجودة في الجامعة وتم تصميم عدة استبانات لهذا الغرض في ضوء ما تم طرحه في التحليل الاستراتيجي. وان هذه الخطة الشاملة للمنظمة تؤدي

بالتالي الى وضوح استراتيجية معينة تحتاج بدورها الى عمل سياسات تعتمد على تحليل بسيط او تحليل معمق للبيئة الداخلية والتمثلة بنقاط القوة ونقاط الضعف وكذلك للبيئة الخارجية والتمثلة بالفرص والتهديدات (المخاطر) التي تصب بالنهاية للوصول الى الميزة التنافسية. أما مرحلة التنفيذ ، فأنها تتطرق الى تنفيذ ما جاء في المرحلة السابقة من خلال وضع البرامج التنفيذية والموازنات المالية والأجراءات الأخرى موضع التطبيق الفعلي لها . أما بخصوص مرحلة الرقابة الاستراتيجية ، فأنها تتطرق الى تقييم أداء المنظمة من حيث تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والقيام بالأجراءات التصحيحية وذلك من أجل تصحيح الأخطاء وإجراء الرقابة الفعالة على التنفيذ .

ومن الجدير بالذكر أن التخطيط الاستراتيجي يعتبر احدى المبادئ الأساسية لإدارة الجودة الشاملة إضافة الى المبادئ الأخرى وهي الاسناد والدعم ، التركيز على الزبون ، التحسين المستمر ، التدريب والتطوير ، الادارة بالاهداف اتخاذ القرار . ولهذا السبب تم تناول إدارة الجودة الشاملة وبصورة مختصرة في هذه الدراسة وكالاتي :

مفهوم ومكونات إدارة الجودة الشاملة

تتكون إدارة الجودة الشاملة من المكونات الرئيسية الثلاثة وهي الادارة ، الجودة ، الشاملة . ان المقصود بالادارة هو على ما يمكن من توفيره للجودة المطلوبة للزبون ، وهذا الامر يتعلق بالعاملين وكيفية اداءهم المبدع للانشطة في منظمة ما . اما الجودة فهي التي تؤدي بالنهاية الى تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة من خلال تحقيق رضا الزبون واشباع حاجاته من سلعة او خدمة ما . اما المقصود بالشاملة فهي مشاركة الجميع من العاملين على مستوى المديرية والاقسام في منظمة ما الذي يتطلب التكيف للتحسين المستمر لكافة العمليات من اجل ارضاء الزبون على ما تقدمه من سلعة او خدمة ما . علما بان من رواد إدارة الجودة الشاملة ، فمن اشهر الرواد هم Deming : اهتم هذا الرائد في عام ١٩٤٧ بالرقابة الاحصائية للجودة ، Joseph Juran : يعتبر من الرواد الذين ركزوا على عناصر مهمة ثلاثة هي تخطيط الجودة ، ضبط الجودة ، تحسين الجودة ، kaoru Ishikawa : وهو الذي وضع حلقات الجودة والمخططات البيانية الخاصة باحدى ادوات ادارة الجودة الشاملة والتي تسمى السبب والتاثير .

تعريف إدارة الجودة الشاملة

(هي منحى تنظيمي للإدارة والمراقبة يقوم على قيادة الإدارة العليا للمؤسسة للانشطات المختلفة المتعلقة بالتحسين المستمر للجودة ، كما يقوم على أشراك جميع العاملين في المؤسسة في تلك الانشطة) .

أدوات إدارة الجودة الشاملة

للإحصاء واساليب استخدامات كثيرة ، فإدارة الجودة الشاملة وادواتها تحصل على نصيب كبير من هذه الاستخدامات .

ان اهم الادوات المتوفرة في معظم المراجع وخاصة مراجع نظم المعلومات الاستراتيجية ومراجع ادارة الجودة الشاملة هي مخطط Pareto ، مخطط السبب- النتيجة ، مخطط العملية ، المخططات او الاشكال البيانية ، مخطط التبعثر . ومن الجدير بالذكر ، انه توجد هناك اضافة الى هذه الادوات أعلاه اساليب احصائية مناسبة تتعلق بتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتهديدات . ومنها بعض اساليب الاحصاء الوصفي المتمثلة بالوسط الحسابي ، التباين والانحراف المعياري ، ومعامل التغير ، الخطا المعياري . وكذلك بعض اساليب

الاستدلال الاحصائي المتمثلة باختبار (t) ، التحليل العاملي . فضلا عن وجود اسلوب احصائي اخر والمسمى Six - O ولها تطبيقات كثيرة في مجال ادارة الجودة الشاملة .

التحليل العاملي

التحليل العاملي هو أسلوب إحصائي يستخدم لتعريف العوامل (Factors) التي تفسر إحصائيا التغير والتغير المشترك بين متغيرات دراسة ما. ويمكن من خلاله أن يستخدم كأسلوب لتصغير (تخفيض) بيانات (Data Reduction) دراسة ما . لذلك فإن الهدف الرئيسي منه هو تصغير عدد المتغيرات (الفقرات) التي تكون متداخلة وذات أعداد (بيانات كمية) مختلفة الى مجموعة صغيرة من العوامل التي ينتج عنها عوامل ذات مسميات (أبعاد) مختلفة من المفاهيم الملائمة لتلك الدراسة .

الدراسات السابقة

أن من الدراسات السابقة والمراجع في إدارة الجودة الشاملة ، ما أشار إليه (العزاوي، ١٩٩٤) حيث تطرق إلى المفاهيم المتعلقة بإدارة الجودة الشاملة ومراحلها ومبادئها وادواتها . أما المتعلقة بالتحليل الاستراتيجي (SWOT)، هو ما أشار إليه (الزعيبي ، ٢٠٠٥) ، حيث تم التطرق إلى نظم المعلومات الإستراتيجية ، الأطار العام للتحليل الإستراتيجي ، المزايا التنافسية ، كذلك تم التطرق الى تعريف التحليل الاستراتيجي حسب ما أشار إليه (Wright وزملاؤه ، ١٩٩٦)، بأنه (هو تحليل يهدف الى مقارنة نقاط القوة (Strengths) والضعف (Weaknesses) في المنظمة بالفرص (Opportunities) والتهديدات (Threats) التي تعرضها البيئة). أما (Davies، ١٩٩٨) فقد وصف تحليل (SWOT) بأنه (أداة تخطيطية للنجاح في التعامل مع البيئة المتغيرة ، وهو تقييم يتفحص ظروف البيئة الخارجية والداخلية سواء كانت مناسبة أو غير مناسبة ، وذلك من خلال نقاط القوة النسبية ونقاط الضعف النسبي والفرص والتهديدات الخارجية المستقبلية) .

أن تعريف نقاط القوة حسب ما أشار إليه (Sharplin ، ١٩٨٥) ، بأنها (صفات او مؤهلات متميزة تمتلكها المنظمة مقارنة بالمنظمات الاخرى ، وبصورة خاصة المنافسين والتي تعطيها ميزة عليهم) . اما نقاط الضعف فقد عرفها ايضا (Sharplin ، ١٩٨٥) بأنها (صفات خاصة بالمنظمة تجعلها اقل فعالية مقارنة مع امثالها من المنظمات). أما (Higgins and Vincze ، ١٩٨٩) فقد عرفا نقاط القوة بأنها (هي القدرات والايوضاح الداخلية الايجابية ، والتي هي عند مستوى يكفي لجعل المنظمة قادرة على إكتساب ميزة استراتيجية في سعيها لتحقيق أهدافها) . كذلك عرفا (Higgins and Vincze ، ١٩٨٩) نقاط الضعف بأنها (أشكال من العجز الداخلي والايوضاح الداخلية التي يمكن أن تؤدي أو انها أدت إلى فشل المنظمة في تحقيق أهدافها) .

أما بخصوص الفرص فقد عرفها كل من (Pearce & Robinson، ١٩٩٤) بأنها (هي ظرف رئيسي ملائم جدا موجود في بيئة المنظمة) . وقد عرف (الزعيبي ، ٢٠٠٥) الفرص بأنها (أي موقف ، فكرة أو موقع يتناسب ايجابيا مع الرؤيا الإستراتيجية للمنظمة أو يزيد من قدرتها التكيفية في بيئة أعمالها لتحقيق أهدافها أو تجاوز تلك الاهداف مقارنة بالمنافسين) . بينما تم تعريف التهديدات من قبل (Higgins & Vincze ، ١٩٨٩) بأنها (عوامل خارجية يمكن ان تؤدي او انها قد ادت الى فشل المنظمة في تحقيق اهدافها). اما تعريف الميزة التنافسية (Competitive Advantage) فقد عرفها (Czepiel ، ١٩٩٢)، بأنها (هي القدرة على تقديم قيمة متفوقة للسوق لمدة طويلة من الزمن).

أما بخصوص ما جاء بالدراسات التي تتعلق بالتحليل العاملي ، ما اشار اليه (Green and Salkind , 2003)، حيث تطرق إلى المفاهيم المتعلقة بالتحليل العاملي وتطبيقاته في المجالات التربوية . أما ما أشار اليه (حسانين ، ٢٠٠٠)، حيث تطرق إلى المفاهيم المتعلقة بالتحليل العاملي وتطبيقاتها في القدرات البدنية . تم مشاركة الباحث في ورشة عمل وعنوانها (المنهج الشمولي لتحقيق الجودة في التعليم العالي) ، تم عقدها من قبل المجلس البريطاني في عمان واتحاد الجامعات العربية للفترة ١١- ١٢ كانون الثاني ٢٠١٢ في عمان - الأردن . تم التطرق فيها الى مواضيع عديدة ، منها التحليل الاستراتيجي (SWOT) والتخطيط الاستراتيجي وإدارة الجودة الشاملة وضمان الجودة وإدارة الإداء وإدارة الرقابة .

إستنادا إلى هذه الدراسات والمراجع ، يستخلص الباحث وحسب علمه بان الاستثمار المفيد منها في هذه الدراسة يكمن في الجانب التطبيقي لها، لان المتوفر في هذه الكتب والمؤلفات الاخرى حولها هي عبارة عن مفاهيم نظرية مهمة ومفيدة ولكنها خالية من تطبيقات فعلية ميدانية وحقائق تستخدم أساليب إحصائية بسيطة أو متقدمة تخص التحليل الاستراتيجي SWOT .

منهج البحث العلمي المستخدم في الدراسة مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية العلوم الادارية والمالية بكل تخصصاتها العلمية وحجمه (٦٠٠) طالبا وطالبة، وقد تم إختيار عينة عشوائية بسيطة حجمها ٣٠٠ طالبا وطالبة.

وحدة التحليل

تمثل وحدة التحليل في هذه الدراسة الطلاب والطالبات في كلية العلوم الادارية والمالية .

مصادر البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على نوعين من البيانات ، هما البيانات الثانوية وتمثلت في الادبيات المنشورة من خلال الكتب والمجلات والدراسات السابقة والدوريات المتعلقة بموضوع هذه الدراسة . أما البيانات الأولية ، فهي بيانات استبانة الدراسة التي تم تصميمها لهذا الغرض .

تصميم أداة جمع البيانات وتطويرها

تم تطوير استبانة أولية تحتوي على مفاهيم تتعلق بالخطة الاستراتيجية تم تصميمها وتعديلها من خلال عقد عدة اجتماعات في جامعة الاسراء واعدت عدد من الاستبانات شملت مجلس الامناء ، ممثلي المجتمع المحلي ، اعضاء الهيئة التدريسية ، خريجي الجامعة السابقين ، الطلبة على مقاعد الدراسة ، الطلبة المتوقع تخرجهم ، دوائر الجامعة ، المكاتب الخدمية في الجامعة . وتكونت استبانة الدراسة والمتعلقة بالطلبة على مقاعد الدراسة من (٣٤) عبارة مقسمة إلى ستة محاور على النحو الاتي: المحور الأول (تصميم المنهاج ومحتواه وتنظيمه : العبارات ١- ٥)، المحور الثاني (التعليم والتعلم والتقييم : العبارات ٦- ١٢) ، المحور الثالث (تقدم الطلبة وتحصيلهم : العبارات ١٣- ١٥) ، المحور الرابع (دعم الطلبة ولرشادهم : العبارات ١٦- ٢١) ، المحور الخامس (مصادر التعلم : العبارات ٢٢- ٢٦) ، المحور السادس (الشؤون الفنية والإدارية والمالية والخدمية للطلبة : العبارات ٢٧- ٣٤). تم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام SPSS.

نسبة الاستجابة

تم توزيع ٣١٠ استبانة على عينة الدراسة لطلبة كلية العلوم الإدارية والمالية، تم استرداد ٣٠٠ استبانة . وفي النهاية بلغ عدد الاستبانات التي اجري عليها التحليل الاحصائي ٣٠٠ استبانة بنسبة استجابة بلغت ٩٧%.

إسلوب تحليل البيانات الدراسة

تم استخدام التحليل العاملي من أجل تحديد العوامل الأولية أو مصفوفة العوامل ، حيث استخدمت طريقة المكونات الأساسية المنسوبة الى (Hottelling Principle Components Hottelling) : (Green and Salkind , ٢٠٠٣) لتحليل المصفوفة عامليا. وتتميز هذه الطريقة بأنها تستخلص اقصى تباين ارتباطي للمصفوفة ، فضلا عن ثقلها لقاعدة (Kaiser) لتحديد العوامل الأولية التي تزيد قيمها الكامنة الأولية عن (١) . أما بالنسبة للعوامل المتعامدة، فقد تم اجري تدويرا متعامدا (Orthogonal Rotation) باستخدام Varimax ، حيث أن تدوير المحاور يتيح الفرصة للوصول الى شكل أكثر بساطة للعوامل المستخلصة . وهذا الامر يؤدي الى سهولة تفسير عوامل الدراسة .

تحليل بيانات الدراسة

ثبات أداة الدراسة : تم استخدام ألفا كرونباغ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الأداة (جدول رقم ١) للدراسة . وقد بلغت قيمة ألفا التي تقيس جميع فقرات الاستبانة (٠,٩٤) . أما قيمة ألفا التي تقيس المحاور الستة فقد بلغت (٠,٧٨٣ ، ٠,٨٢٣ ، ٠,٧٠٣ ، ٠,٨١٥ ، ٠,٨٢٢ ، ٠,٧٨٥) على الترتيب وهي قيم مناسبة (Malhotra and Birks ، ٢٠٠٠) .

جدول رقم (١) تحليل الثبات

المتغيرات	قيمة ألفا
جميع الفقرات	٠,٩٤
المحور ١ : تصميم المنهاج ومحتواه وتنظيمه	٠,٧٨٣
المحور ٢ : التعليم والتعلم والتقييم	٠,٨٢٣
المحور ٣ : تقدم الطلبة وتحصيلهم	٠,٧٠٣
المحور ٤ : دعم الطلبة وإرشادهم	٠,٨١٥
المحور ٥ : مصادر التعلم	٠,٨٢٢
المحور ٦ : الشؤون الفنية والإدارية والمالية والخدمية للطلبة	٠,٧٨٥

نتائج التحليل العاملي

يشير جدول رقم (٢) أن قيمة (Kaiser-Meyer-Olkin) بلغت (٠,٩٥٠) وهي قيمة قريبة من (١). وهذا ما تتطلبه صلاحية تطبيق التحليل العاملي . وكذلك أن معنوية اختبار chi-square تساوي صفرا. لذلك يمكن تطبيق التحليل العاملي على بيانات هذه الدراسة .

جدول رقم (٢) اختبار K-M-O

الاختبار	قيمة الاختبار
Kaiser- Meyer- Olkin	0.953
Approx. Chi- Square	9484.169
SiG.	0.000

كذلك يشير جدول رقم (٣) أن القيم الكامنة مرتبة حسب المكونات (العوامل) ، حيث تبدأ من الفقرة رقم (١) وتنتهي بالفقرة رقم (٣٤) أما القيم الكامنة الأولية التي تتعلق بعوامل الكلي لل فقرات، فأن مجموعه يساوي عدد فقرات الدراسة المتكونة من (٣٤) فقرة . لذلك تعتبر القيم الكامنة مهمة ومفيدة لأنها تساعد على تحديد عدد العوامل التي ستستخدم في التحليل . وفي ضوء هذا ظهرت المصفوفة العاملية وفيها ستة عوامل ، حيث يتطلب تدويرها حسب ما تم ذكره سابقا حول طريقة المكونات الأساسية في صفحة (٧).

جدول رقم (٣) التباين الكلي المفسر (Total Variance Explained) قبل التدوير

مجموع مربعات التحميلات (التشبعات) Loadings المستخلصة			القيم الكامنة الأولية Eigenvalues			العامل
التجميبي%	التباين %	الكلي	التجميبي%	التباين%	الكلي	
36.50	36.50	12.41	36.50	36.50	12.4	1
42.87	6.37	2.17	42.87	6.37	2.16	2
47.36	4.48	1.53	47.36	4.48	1.52	3
51.07	3.71	1.26	51.07	3.71	1.26	4
54.31	3.25	1.10	54.31	3.25	1.10	5
57.33	3.02	1.03	57.33	3.02	1.03	6
			59.91	2.58	.88	7
			62.38	2.47	.84	8
			64.67	2.29	.78	9
			66.91	2.23	.76	10
			69.13	2.22	.76	11
			71.28	2.16	.73	12
			73.25	1.97	.67	13
			75.05	1.80	.61	14
			76.78	1.73	.59	15
			78.50	1.71	.58	16
			80.15	1.65	.56	17
			81.77	1.61	.55	18
			83.28	1.52	.52	19
			84.77	1.49	.51	20
			86.22	1.45	.49	21
			87.62	1.40	.48	22
			88.97	1.36	.46	23
			90.24	1.26	.43	24
			91.47	1.23	.42	25
			92.63	1.16	.40	26
			93.73	1.11	.38	27
			94.82	1.09	.37	28
			95.79	.963	.33	29
			96.73	.95	.32	30
			97.64	.91	.31	31
			98.52	.88	.30	32
			99.33	.82	.28	33
			100.00	.67	.23	34

أن المرحلة التالية بعد الحصول على ستة عوامل ، يتطلب تدوير هذه العوامل الستة . فقد تم اجري تدويرا متعامدا (Orthogonal Rotation) باستخدام Varimax .

يشير جدول رقم(٤) أن نسبة التباين المحسوبة لكل عامل مدور والمبين في عامود تدوير مجموع مربعات التحميلات ، فهو يمثل الأهمية النسبية لكل عامل : العامل الأول(15.98%) ، العامل الثاني(10.03%) ، العامل الثالث(9.05%) ، العامل الرابع(5.87%) ، العامل الخامس(4.53%) ، العامل السادس(2.90%) من تباين أربعة وثلاثون فقرة(متغير) . وفي عامود التجميعي وللعوامل الستة ، فقد بلغ التجميعي(٤٨,٣٦%) من تباين الفقرات(المتغيرات) .

جدول رقم(٤) التباين الكلي المفسر (Total Variance Explained) بعد التدوير

تدوير مجموع مربعات التحميلات Loadings (التشبعات)		مجموع مربعات التحميلات(التشبعات) المستخلصة Loadings			القيم الكامنة Eigenvalues الأولية			العامل	
التجميعي%	التباين %	الكلي	التجميعي%	التباين%	الكلي	التجميعي%	التباين %		الكلي
15.9٨	15.98	5.44	34.94	34.94	11.88	36.50	36.50	12.4	1
26.02	10.03	3.41	39.88	4.94	1.68	42.87	6.37	2.17	2
35.07	9.05	3.08	42.72	2.85	.97	47.36	4.48	1.53	3
40.94	5.87	1.99	45.04	2.31	.79	51.07	3.71	1.26	4
45.47	4.53	1.54	46.81	1.77	.60	54.31	3.25	1.10	5
48.36	2.90	.99	48.36	1.56	.53	57.33	3.02	1.03	6
						59.91	2.58	.88	7
						62.38	2.47	.84	8
						64.67	2.29	.78	9
						66.91	2.23	.76	10
						69.13	2.22	.76	11
						71.28	2.18	.73	12
						73.25	1.97	.67	13
						75.05	1.80	.61	14
						76.78	1.73	.59	15
						78.50	1.71	.58	16
						80.15	1.66	.56	17
						81.77	1.61	.55	18
						83.28	1.52	.52	19
						84.77	1.49	.51	20
						86.22	1.45	.49	21
						87.62	1.40	.48	22
						88.97	1.36	.46	23
						90.24	1.26	.43	24
						91.47	1.23	.42	25
						92.63	1.16	.40	26
						93.73	1.11	.38	27
						94.82	1.09	.37	28
						95.79	.96	.33	29
						96.73	.95	.32	30
						97.64	.91	.31	31
						98.52	.88	.30	32
						99.33	.82	.28	33
						100.0	.67	.22	34

كذلك يشير جدول رقم (٥) الذي يتضمن مصفوفة ستة عوامل مدورة في شكل أكثر بساطة مما يمهد لتفسيرها بوضوح . وأن هذه المصفوفة تبين تحميلات العامل (Factor Loadings) التي تقيس العلاقة بين كل فقرة (متغير) والعوامل الستة المستخلصة بعد التدوير .

جدول رقم (٥) مصفوفة العوامل المدورة (Rotated Factor Matrix)

العوامل المستخلصة بعد التدوير						
6	5	4	3	2	1	الفقرة
-.049	.173	.186	.223	.160	.502	1
-.022	.065	.056	.074	.178	.704	2
-.070	.192	.118	.238	.267	.410	3
.068	.066	.037	.150	.141	.689	4
-.125	.202	.140	.295	.168	.540	5
.240	.046	-.010	.047	.237	.618	6
.127	.043	.100	.186	.217	.596	7
.037	.141	.175	.203	.171	.583	8
.097	.122	.168	.153	.194	.446	9
.087	.281	.183	.356	.118	.421	10
.378	.046	.094	.219	.138	.612	11
.473	.037	.164	.159	.065	.557	12
.066	.247	.169	.276	.237	.385	13
.172	.159	.136	.178	.157	.504	14
.063	.178	.251	.348	.190	.386	15
.045	.100	.216	.503	.027	.395	16
.023	.142	.259	.563	.136	.340	17
.204	.002	.242	.569	.182	.302	18
.062	.197	.071	.503	.297	.145	19
.052	.193	-.027	.508	.417	.088	20
.003	.186	.132	.542	.377	.233	21
.071	0.11	.108	.202	.629	.258	22
.032	.159	.117	.249	.659	.278	23
-.084	.090	.277	.287	.428	.267	24
-.019	.126	.299	.140	.597	.233	25
.030	.229	.385	.214	.452	.247	26
.095	.248	.667	.231	.264	.227	27
.132	.222	.693	.249	.317	.157	28
.287	.228	.148	.205	.582	.145	29
.305	.244	.252	.337	.333	.221	30
.157	.549	.230	.238	.118	.137	31
-.082	.515	.244	.215	.098	.164	32
.272	.357	-.022	.018	.309	.202	33
.300	.122	.127	.029	.377	.235	34

أما تفسير هذه العوامل الستة المدورة ، وفي ضوء ما جاءت بها نتائج جدول رقم(٥) ، فإن قبول العامل يشترط أن يقبل العامل الذي تحميلة أن يشمل على ثلاث فقرات على الأقل وكذلك أن لا يقل تحميلة من هذه الفقرات على عواملها عن ٠,٤٠ ، في تفسير العوامل المقبولة(حسانين ، ٢٠٠٠) .
يشير جدول رقم(٦) الى تفسير العوامل الستة :

العامل الأول :

١- تحطى على هذا العامل(١٣) فقرة وهي تمثل ٣٨,٢٤% من عدد الفقرات الخاضعة للتحليل . علما بأن جميع فقرات هذا العامل ذات تحميلات موجبة .

٢- تضمن هذا العامل جميع فقرات المحورالأول(تصميم المنهاج ومحتواه وتنظيمه) ، حيث بلغت الفقرة رقم(٢) : طرق التدريس التي اتبعها أعضاء الهيئة التدريسية ساهمت في استيعاب المادة الدراسية) أكبر تحميل(٠.704) في كل تحميلات هذا العامل وفي هذا المحور . تليها الفقرة رقم(٤) : الجامعة وفرت أعضاء هيئة تدريس من ذوي الخبرة والكفاءة للتدريس الفعال) وبلغ تحميلها(٠,٦٨٩) . الفقرة رقم(٥) : الخطط الدراسية تضمنت مواد تعنى بمهارات الاتصال واستخدام تكنولوجيا المعلومات) وبلغ تحميلها(٠,٥٤٠) ، الفقرة رقم(١) : تصميم الخطة الدراسية ومحتواها(شمولها وعمقها) وتنظيمها حقق لي مستوى من المعرفة والمهارات ومتطلبات سوق العمل) وبلغ تحميلها(٠,٥٠٢) ، الفقرة رقم(٣) : الجامعة وفرت الأدلة والكتيبات والنشرات والوثائق الخاصة بالبرنامج الدراسي) وبلغ تحميلها(٠,٤١٠) . كذلك تضمن جميع فقرات المحورالثاني (التعليم والتعلم والتقييم) ، حيث بلغت الفقرة رقم(٦) : (الاختبارات والامتحانات ترتبط بوضوح مع أهداف ومحتوى المادة الدراسية) تحميل مقداره(٠,٦١٨) ، تليها الفقرة رقم(١١) : أسئلة الامتحانات تمكن أعضاء الهيئة التدريسية من التقييم الدقيق لتحصيل الطلبة وقياس كفاءتهم) وبلغ تحميلها(٠,٦١٢) ، الفقرة رقم(٧) : تقييم الطلبة يتضمن اختبارات عن المادة النظرية والعملية والمهارات ومشاريع البحوث) وبلغ تحميلها(٠,٥٩٦) ، الفقرة رقم(٨) : المعرفة بالمهارات التي أكتسبها تؤهني وبشكل مناسب للتقدم إلى سوق العمل) وبلغ تحميلها(٠,٥٨٣) ، الفقرة رقم(١٢) : إجراء الاختبارات موضوعي وعادل وشفاف) وبلغ تحميلها(٠,٥٥٧) ، الفقرة رقم(٩) : الطلبة يشاركون بفاعلية في النقاش خلال المحاضرات) وبلغ تحميلها(٠,٤٤٦) ، الفقرة رقم(١٠) : إدارة الجامعة توفر للطلبة فرصة للتعبير عن آرائهم ، وتقديم مقترحاتهم ، والوقوف على مدى رضاهم على العملية التدريسية) وبلغ تحميلها(٠,٤٢١) . كذلك تضمن هذا العامل فقرة واحدة فقط من المحور الثالث(تقدم الطلبة وتحصيلهم) هي الفقرة رقم(١٤) : المعدلات التراكمية التي يحصل عليها الطلبة تتناسب مع ما يكتسبونه من معرفة ومهارات) وبلغ تحميلها(٠,٥٠٤) .

٣- في ضوء التفسير أعلاه ، فإن هذا العامل يعتبر عامل مركب ، حيث تحملت عليه ثلاثة محاور لذلك يسمى هذا العامل (العامل العلمي والتحصيلي للطلبة) .

العامل الثاني :

- ١- تحمّل على هذا العامل (٧ فقرات) وتمثل ٢٠,٥٩% من عدد الفقرات الخاضعة للتحليل . علما بأن جميع فقرات هذا العامل ذات تحميلات موجبة .
- ٢- تضمن هذا العامل جميع فقرات المحور الخامس (مصادر التعلم) ، حيث بلغت الفقرة رقم (٢٣) : الجامعة والمكتبة توفّران وسائل تكنولوجيا المعلومات وخدمة الانترنت) أكبر تحميل (٠,٦٥٩) في كل تحميلات هذا العامل وفي هذا المحور ، تليها الفقرة رقم (٢٢) : المكتبة توفر مصادر التعلم لطلبة (كتب ، مصادر ، مراجع ، دوريات) وبلغ تحميلها (٠,٦٢٩) ، الفقرة رقم (٢٥) : المكتبة توفر طبعات حديثة من الكتب والمراجع) وبلغ تحميلها (٠,٥٩٧) ، الفقرة رقم (٢٦) : الجامعة توفر إشتراكات إلكترونية لقواعد البيانات) وبلغ تحميلها (٠,٤٥٢) ، الفقرة رقم (٢٤) : الطلبة يقبلون على المكتبة ويستخدمون فيها مصادر المعلومات) وبلغ تحميلها (٠,٤٢٨) . كذلك تضمن فقرة واحدة هي الفقرة رقم ٢٩ : (مركز الحاسبة يوفر خدمة الانترنت والبريد الإلكتروني للطلبة) من المحور السادس (الشؤون الفنية والإدارية والمالية والخدمية للطلبة) ، حيث بلغ تحميلها (٠,٥٨٢) كذلك تضمن هذا العامل فقرة واحدة هي العبارة رقم ٢٠ : (الجامعة تضع برنامجاً للأنشطة الطلابية الرياضية والثقافية والاجتماعية) من المحور الرابع (دعم الطلبة ورشادهم) ، حيث بلغ تحميلها (٠,٤١٧) .
- ٣- في ضوء التفسير السابق ، فإن هذا العامل يعتبر عامل مركب ، حيث تحملت عليه ثلاثة محاور لذلك يسمى هذا العامل (عامل تقديم الدعم والخدمة المكتبية والخدمات المختلفة للطلبة) .

العامل الثالث :

- ١- تحمّل على هذا العامل (٦ فقرات) وهي تمثل ١٧,٦٥% من عدد الفقرات الخاضعة للتحليل . علما بأن جميع فقرات هذا العامل ذات تحميلات موجبة .
- ٢- تضمن هذا العامل جميع فقرات المحور الرابع (دعم الطلبة ورشادهم) ، حيث بلغت الفقرة رقم (١٨) : الجامعة وأعضاء الهيئة التدريسية يقدمون الإرشاد الأكاديمي والمهني للطلبة الجدد ويساعدونهم في اختيار التخصص المناسب) أكبر تحميل (٠.569) في كل تحميلات هذا العامل وفي هذا المحور ، تليها الفقرة رقم (١٧) : الأقسام العلمية توفر كتيبات ونشرات تتضمن معلومات واضحة عن الإرشاد الأكاديمي) وبلغ تحميلها (٠,٥٦٣) ، الفقرة رقم (٢١) : الجامعة تضع خطة لتفاعل الطلبة مع المجتمع المحلي) وبلغ تحميلها (٠,٥٤٢) ، الفقرة رقم (٢٠) : الجامعة تضع برنامجاً للأنشطة الطلابية (الرياضية والثقافية والاجتماعية) وبلغ تحميلها (٠,٥٠٨) ، الفقرة رقم (١٩) : الجامعة تستقطب وترعى الطلبة المتميزين وتقدم لهم الدعم المالي والمعنوي) وبلغ تحميلها (٠,٥٠٣) ، الفقرة رقم (١٦) : المرشد الأكاديمي يقدم النصح والإرشاد للطلبة ويساعدهم على التغلب على المعوقات خلال مرحلة الدراسة) ، حيث بلغ تحميلها (٠,٥٠٣) .
- ٣- في ضوء التفسير السابق ، فإن هذا العامل يعتبر عامل غير مركب ، حيث تحمل عليه محور واحد فقط . لذلك يسمى هذا العامل (عامل تقديم الجامعة الدعم والإرشاد الأكاديمي للطلبة) .

العامل الرابع :

- ١- تحلّى على هذا العامل فقرتين وهي تمثل ٥,٨٨% من عدد الفقرات الخاضعة للتحليل . علما بأن جميع فقرات هذا العامل ذات تحميلات موجبة وسالبة .
- ٢- تضمن هذا العامل فقرتين من المحور السادس (الشؤون الفنية والإدارية والمالية والخدمية للطلبة) ، حيث بلغت الفقرة رقم (٢٨) : نادي الخريجين يسهم في التواصل بين الخريجين والجامعة ، وبين الخريجين أنفسهم) أكبر تحميل(٠,٦٩٣) في كل تحميلات هذا العامل وفي هذا المحور ، تليها العبارة رقم (٢٧) : وحدة متابعة الخريجين في الجامعة تساعدهم على إيجاد فرص العمل) وبلغ تحميلها(٠,٦٦٧) .
- ٣- في ضوء التفسير السابق ، فإن هذا العامل يعتبر عامل غير مركب ، حيث تحمل عليه محور واحد فقط . لذلك يسمى هذا العامل (عامل الشؤون الفنية والإدارية والمالية والخدمية للطلبة) .

العامل الخامس :

- ١- تحلّى على هذا العامل فقرتين وهي تمثل ٥,٨٨% من عدد الفقرات الخاضعة للتحليل . علما بأن جميع فقرات هذا العامل ذات تحميلات موجبة .
- ٢- تضمن هذا العامل فقرتين من المحور السادس(الشؤون الفنية والإدارية والمالية والخدمية للطلبة) ، حيث بلغت الفقرة رقم (٣١) : الدائرة المالية تسهل أمور الطلبة في الجوانب المالية) أكبر تحميل(٠,٥٤٩) في كل تحميلات هذا العامل وفي هذا المحور ، تليها الفقرة رقم (٣٢) : امن الجامعة يحافظ على النظام والانضباط داخل الحرم الجامعي والقاعات الدراسية، والتعامل مع العاملين في الجامعة والطلبة باحترام وتقدير) وبلغ تحميلها(٠,٥١٥) .
- ٣- في ضوء التفسير السابق ، فإن هذا العامل يعتبر عامل غير مركب ، حيث تحمل عليه محور واحد فقط . لذلك يسمى هذا العامل عامل الشؤون الفنية والإدارية والمالية والخدمية للطلبة) .

العامل السادس :

- ١- تحلّى على هذا العامل فقرة واحدة فقط وهي تمثل ٢,٩٤% من عدد الفقرات الخاضعة للتحليل . علما بأن جميع فقرات هذا العامل ذات تحميلات موجبة وسالبة.
- ٢- تضمن هذا العامل فقرة واحدة فقط من المحور الثاني (التعليم والتعلم والتقييم) ، حيث بلغت الفقرة رقم (١٢) : إجراء الاختبارات موضوعي وعادل وشفاف) أكبر تحميل(٠,٤٧٣) في كل تحميلات هذا العامل وفي هذا المحور .
- ٣- في ضوء التفسير السابق ، فإن هذا العامل يعتبر عامل غير مركب ، حيث تحمل عليه محور واحد فقط . لذلك يسمى هذا العامل (التعليم والتعلم والتقييم) .

جدول رقم (٦) العوامل المدورة المقبولة

الفقرة	العوامل المدورة المقبولة			العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب
	الترتيب	التحميل	الترتيب							
1	10	.502	.160	.223	.186	.173	6	5	4	3
2	1	.704	.178	.074	.056	.065				
3	13	.410	.267	.238	.118	.192				
4	2	.689	.141	.150	.037	.066				
5	8	.540	.168	.295	.140	.202				
6	3	.618	.237	.047	-.010	.046				
7	5	.596	.217	.186	.100	.043				
8	6	.583	.171	.203	.175	.141				
9	11	.446	.194	.153	.168	.122				
10	12	.421	.118	.356	.183	.281				
11	4	.612	.138	.219	.094	.046				
12	7	.557	.065	.159	.164	.037				
13		.385	.237	.276	.169	.247	1			
14	9	.504	.157	.178	.136	.159				
15		.386	.190	.348	.251	.178				
16		.395	.027	.503	.216	.100	6			
17		.340	.136	.563	.259	.142	2			
18		.302	.182	.569	.242	.002	1			
19		.145	.297	.503	.071	.197	5			
20		.088	.417	.508	-.027	.193	4			
21		.233	.377	.542	.132	.186	3			
22		.258	.629	.202	.108	0.11				
23		.278	.659	.249	.117	.159				
24		.267	.428	.287	.277	.090				
25		.233	.597	.140	.299	.126				
26		.247	.452	.214	.385	.229				
27		.227	.264	.231	.667	.248	2			
28		.157	.317	.249	.693	.222	1			
29		.145	.582	.205	.148	.228				
30		.221	.333	.337	.252	.244				
31		.137	.118	.238	.230	.549				
32		.164	.098	.215	.244	.515				
33		.202	.309	.018	-.022	.357				
34		.235	.377	.029	.127	.122				

مناقشة نتائج الدراسة

في ضوء الجانب النظري والتطبيقي ، فمن النتائج التي تم التوصل اليها كالاتي :

١- تم الإشارة سابقا بأن قبول العامل يشترط أن يقبل العامل الذي تحميله أن يشمل على ثلاث فقرات على الأقل وكذلك أن لا يقل تحميله من هذه الفقرات على عواملها عن ٤٠,٠ في تفسير العوامل المقبولة . لذلك وبناء على

هذه الشروط وكذلك أن هذه العوامل قد بلغت عندها نسب تباين قليلة (5.87 ، 4.53 ، 2.90) على الترتيب مقارنة مع نسب التباين وخاصة العامل الأول (15.98) ، العامل الثاني (10.03) ، العامل الثالث (9.05) . لذلك تم حذف العامل الرابع والخامس والسادس من التحليل .

٢- تبين أن من المحاور التي تضم فقرات عديدة ذات تحميلات كبيرة هو المحور الأول (تصميم المنهاج ومحتواه وتنظيمه) ، المحور الثاني (التعليم والتعلم والتقييم) وفقرة واحدة هي الفقرة رقم (١٤) من المحور الثالث (تقدم الطلبة وتحصيلهم) وذلك حسب العامل الأول (العامل العلمي والتحصيلي للطلبة) . بينما لم تظهر أي تحميلات مقبولة لعبارات بقية المحاور الأخرى وهي المحور الرابع (دعم الطلبة وإرشادهم) ، المحور الخامس (مصادر التعلم) ، المحور السادس (الشؤون الفنية والإدارية والمالية والخدمية للطلبة) ، بحيث بلغت أدنى التحميلات للمحور السادس .

٣- تبين أن من المحاور التي تضم فقرات عديدة ذات تحميلات كبيرة هو المحور الخامس (مصادر التعلم) وفقرة واحدة هي الفقرة رقم (٢٠) من المحور الرابع ((دعم الطلبة وإرشادهم) والفقرة رقم (٢٩) من المحور السادس (السادس) (الشؤون الفنية والإدارية والمالية والخدمية للطلبة) وذلك حسب العامل الثاني (عامل تقديم الدعم والخدمة المكتتبية والخدمات المختلفة للطلبة) . بينما لم تظهر أي تحميلات مقبولة لفقرات بقية المحاور الأخرى وهي : المحور الأول (تصميم المنهاج ومحتواه وتنظيمه) ، المحور الثاني (التعليم والتعلم والتقييم) والمحور الثالث (تقدم الطلبة وتحصيلهم) .

٤- كذلك تبين أن من المحاور التي تضم فقرات عديدة ذات تحميلات كبيرة هو المحور الرابع فقط (دعم الطلبة وإرشادهم) وذلك حسب العامل الثالث ((عامل تقديم الجامعة الدعم والأرشاد الأكاديمي للطلبة) . بينما لم تظهر أي تحميلات مقبولة لفقرات بقية المحاور الأخرى وهي : المحور الأول (تصميم المنهاج ومحتواه وتنظيمه) ، المحور الثاني (التعليم والتعلم والتقييم) ، المحور الثالث (تقدم الطلبة وتحصيلهم) ، المحور الخامس (مصادر التعلم) ، المحور السادس (الشؤون الفنية والإدارية والمالية والخدمية للطلبة) .

٥- وعموماً فإن أفضل المحاور أهمية لهذه الدراسة ، يمكن ترتيبها حسب المحاور (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) وتبقى العوامل (١ ، ٢ ، ٣) وفقراتها هي الأفضل لأنها حصلت على أكبر نسب من التباين . كذلك أن العامل الأول يبقى أفضل العوامل الثلاثة لأنه بلغ عنده أكبر نسبة تباين (15.98) وكذلك تحمّل على هذا العامل (١٣) فقرة وهي تمثل ٣٨,٢٤% من عدد الفقرات الخاضعة للتحليل .

٦- وفي ضوء ما تقدم وباستخدام (SWOT) ، يمكن تشخيص البيئة الداخلية للمنظمة (كلية العلوم الإدارية والمالية أو جامعة الإسراء) وذلك حسب نقاط القوة ونقاط الضعف . وأن من نقاط القوة ، فهي أن الفقرات الثلاث الأكثر أهمية وحسب أكبر تحميل بلغت عنده هذه الفقرات في العوامل الثلاثة هي الفقرة رقم (٢) : طرق التدريس التي اتبعتها أعضاء الهيئة التدريسية ساهمت في استيعاب المادة الدراسية) وبلغ تحميلها (٠.704) . تليها الفقرة رقم (٤) : الجامعة وفرت أعضاء هيئة تدريس من ذوي الخبرة والكفاءة للتدريس الفعال) وبلغ تحميلها (٠,٦٨٩) في المحور الأول (تصميم المنهاج ومحتواه وتنظيمه) من العامل الأول (العامل العلمي والتحصيلي للطلبة) . وتليها الفقرة رقم (٢٣) : الجامعة والمكتبة توفران وسائل تكنولوجيا المعلومات وخدمة

الانترنت) وبلغ تحميلها (٠,٦٥٩) في المحور الخامس (مصادر التعلم) من العامل الثاني (عامل تقديم الجامعة الدعم والأرشاد الأكاديمي للطلبة). أما نقاط الضعف، فهي أن الفقرات الثلاث الأقل أهمية وحسب أصغر تحميل بلغت عنده هذه الفقرات في العوامل الثلاثة هي الفقرة رقم (٣٣): الجامعة توفر حافلات لنقل الطلبة في مواعيد محددة ومنتظمة) وبلغ تحميلها (٠,٠١٨). تليها الفقرة رقم (٣٤): مركز بيع الكتب في الجامعة يوفر الكتب المنهجية والقرطاسية وخدمات النسخ) وبلغ تحميلها (٠,٠٢٩). وتليها الفقرة رقم (٣٢): أمن الجامعة يحافظ على النظام والانضباط داخل الحرم الجامعي والقاعات الدراسية، والتعامل مع العاملين في الجامعة والطلبة باحترام وتقدير) وبلغ تحميلها (٠,٠٩٨)، وهذه الفقرات تعود إلى المحور السادس (الشؤون الفنية والإدارية والمالية والخدمية للطلبة). تليها الفقرات (١٣، ١٥) التي تعود إلى المحور الرابع (دعم الطلبة وإرشادهم) والفقرات (٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١) التي تعود إلى المحور السادس، حيث كانت تحميلاتها أصغر من ٠,٤٠.

٧- أما بالنسبة للبيئة الخارجية للمنظمة ومنها الفرص والتهديدات، فالفرصة مثلا هي الظروف الايجابية المواتية للهدف في الوقت المناسب والتي تحتاج إلى استثمارها من قبل جامعة الإسراء وذلك من أجل تعزيز موقعها التنافسي بين الجامعات الأردنية (الحكومية أو الخاصة) من خلال ابراز العملية التعليمية وتشجيعها التي مثلت لها نقاط قوة وخاصة الذي يتعلق بالمحور الأول (تصميم المنهاج ومحتواه وتنظيمه: الفقرة رقم ٢، ٤). كذلك المحور الخامس: الفقرة رقم ٢٣). أما التهديدات فهي الجانب السلبي للفرص وعلى جامعة الإسراء أن تتفادها عن طريق الاهتمام والتحسين المستمر التي مثلت لها نقاط ضعف وخاصة الذي يتعلق بالمحور السادس (الشؤون الفنية والإدارية والمالية والخدمية للطلبة: الفقرات ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤) وكذلك المحور الثالث (تقدم الطلبة وتحصيلهم: الفقرتين ١٣، ١٥).

٨- وأستنادا إلى هدف التحليل العاملي في تصغير عدد متغيرات (فقرات) الدراسة إلى مجموعة صغيرة من العوامل التي ينتج عنها عوامل ذات مسميات مختلفة من المفاهيم الملائمة لتلك الدراسة. فلأبد من إعادة النظر أو حذف الفقرات (١٣، ١٥) في المحور الثالث (تقدم الطلبة وتحصيلهم) وكذلك الفقرات (٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤) في المحور السادس (الشؤون الفنية والإدارية والمالية والخدمية للطلبة) التي كانت غير ظاهرة في العامل الأول والثاني والثالث.

التوصيات

استنادا إلى النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فقد تم تحديد مجموعة من التوصيات المقترحة الآتية:

١- يتطلب من منظمة (كلية العلوم الإدارية والمالية وجامعة الإسراء) الاخذ بنظر الاعتبار ما جاء بالنقطة (٨، ٦، ٧) في نتائج هذه الدراسة.

٢- الاستفادة الممكنة من تطبيق التحليل العاملي للدراسة في الجامعات العربية المختلفة وخاصة في الدراسات التي تستخدم الأستبانة ومفهوم SWOT. كذلك التطرق إلى هذا التطبيق في الكتب والمساقات المتعلقة بمفهوم SWOT لان المتوفر فيها خالية من تطبيقات فعلية ميدانية تستخدم أساليب إحصائية بسيطة أو متقدمة.

المراجع

- ١- العزاوي ، محمد ، ١٩٩٤ ، ادارة الجودة الشاملة .
- ٢- الزعبي ، حسن علي، ٢٠٠٥ ، نظم المعلومات الإستراتيجية ، الأردن – عمان ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر والتوزيع
- ٣- أبوصالح ، محمد صبحي وعوض، عدنان ، ٢٠٠٤ ، مقدمة في الإحصاء. الطبعة الأولى، عمان – الأردن.
- 4-الحاج ، وآخرون ، ٢٠٠٨ ، دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعة العربية ، الامانة العامة لأتحاد الجامعات العربية ، عمان، الاردن .
- 5- جودة ، محفوظ أحمد ، ٢٠١٢ ، إدارة الجودة الشاملة - مفاهيم وتطبيقات-، الطبعة السادسة ، عمان – الأردن.
- 6- حسانين، محمد صبحي، ٢٠٠٠ ، التحليل العملي للقدرات البدنية ، القاهرة – جمهورية مصر العربية .
- 7- ورشة عمل وعنوانها(المنهج الشمولي لتحقيق الجودة في التعليم العالي) ، تم عقدها من قبل المجلس البريطاني في عمان واتحاد الجامعات العربية للفترة ١١- ١٢ كانون الثاني ٢٠١٢ في عمان – الأردن .
- 8- Berenson , Levine , Krehbiel . 2005. Basic Business Statistics. Tenth Edition. Perntice Hall International. Inc.
- 9- Czepiel, John A.1992.Competitive Marketing Strategy .Prentice – Hall, Inc., New Jersey, P43-9
- 10- Davies, mark A.P. 1998. Understanding Marketing, 1st Ed., Prentice hall , Europe, U . K., p15
- 11- Green , Samuel B and Salkind , Neil J. 2003 .Using SPSS for Windows and Macintosh(Factor Analysis), 3rd Edition , p296 – 308.
- 12- Higgins, James M., Vincze , Julian W.1989.Strategic Management : Text and Cases. 3rd .Ed., Addison- Wesley Publishing Co., Inc., U. S.A .
- 13- Pearce, John A.,Robinson, Jr, Richard, B . 1994. Competitive Strategy: formulation, Implementation, and Control, 5th Ed., Richard D. Irwin Inc, Boston.
- 14-Sharplin, Arthar.1985.Strategic Management .Mc Graw- Hill Book Co., New York, P190.-
- 15- Wright, Peter & et.al . 1996. Strategic Management: Concept And Cases.3rd Ed.,Prentice Hall International, U. S . A .P77.